حملة أمنية واسعة في ..تتمة

في تعقب المسؤولين عن الحوادث الأمنية في سوريا. وأعلنت وزارة الداخلية السورية الخميس الماضي نجاح قوى الأمن الداخلي بالتعاون مع جهاز الاستخبارات العامة في إلقاء القبض على جميع أفراد الخلية المسؤولة عن التفجيرات الأخيرة التي شهدتها دمشق.

وقال قائد قوات الأمن الداخلي في ريف دمشق العميد أحمد الدالاتي إن التحقيقات الأولية مع أفراد الخلية المتورطة بتفجيرات دمشق أظهرت تبعيتها لتنظيم «داعش».

إعلام الأسرى يعلن ..تتمة

ففي نابلس، اقتحمت قوات الاحتلال بلدات عقربا، وأوصرين، وبيت فوريك شرق المدينة. كما داهمت عدداً من المنازل في بيت فوريك، قبل أن تعتقل الفلسطيني سيف واصف حنني ونجليه واصف ومحمد.

وفي جنين، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة يعبد جنوب غرب المدينة، كما اعترضت مركبة خلال اقتحام حي الجابريات المحيط بمخيم جنين، وانتشرت في منطقة دوار الداخلية. وفي الخليل، اقتحمت قوات الاحتلال مخيم العروب، حيث اندلعت مواجهات مع شبان تخللها إطلاق قنابل الصوت.

وفي رام اللَّه والبيرة، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة سلواد شمال شرق المدينة، وداهمت بناية سكنية خلال العملية.

زيارة الزيدي إلى ..تتمة

في جانب آخر، أكدت الحكومة المحلية والأجهزة الأمنية في محافظة النجف الأشرف المضي في تنفيذ مشروع متكامل لمنظومة الكاميرات الذكية المدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، بهدف تعزيز الاستقرار الأمني والخدمي، ورفع كفاءة الاستجابة السريعة خلال الزيارات المليونية، فضلًا عن معالجة الإخفاقات الفنية التي رافقت المشاريع السابقة، وتوسيع شبكة المراقبة لتشمل مختلف مناطق المحافظة، بما يسهم في الحد من الجريمة.

وقال رئيس مجلس محافظة النجف الأشرف، حسين العيساوي، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن "الزيارات المليونية المتواصلة التي تشهدها المحافظة فرضت على الحكومة المحلية التوجه نحو تنفيذ مشروع الكاميرات الذكية، بالتعاون مع إحدى الشركات المتخصصة، لما يمثله هذا النظام من أهمية استراتيجية كبيرة في إسناد الخطط الأمنية والخدمية على حد سواء".

مسؤول امني: أكثر من ٧ ملايين ..تتمة

«كان العديد من الناس قد دخلوا مشهد منذ اليوم السابق. واكتظت الشوارع المؤدية إلى شارع الإمام الرضا (عليه السلام)، وجانبي ميدان ١٥ خرداد، وشوارع خرمشهر، والجمهورية الإسلامية، وملك الشعراء بهار، وفدائيان إسلام، وجانبي شارع دانش، وطبرسي، وشيرازي، ونواب صفوي، وكذلك الممرات السفلية وحرم المرقد، بالجموع الغفيرة".

أعلن معاون الشؤون الأمنية والشرطية في محافظة خراسان رضوي، في إشارة إلى الإقامة المهيبة لمراسم تشييع جثمان قائد الثورة الإسلامية الشهيد (قدس اللَّه سره) في مشهد المقدسة، عن مشاركة ما بين ٧ إلى ٨ ملايين شخص في هذه المراسم.

أمير اللَّه شمقدري، معاون الشؤون الأمنية والشرطية في محافظة خراسان رضوي، صرّح اليوم للصحفيين، على هامش اجتماع اللجنة المحلية لإقامة مراسم تشييع جثمان قائد الثورة الشهيد، قائلاً: «نشكر اللَّه أن هذه المراسم المهيبة في مشهد المقدسة أُقيمت دون أي خسائر بشرية".

وأكد على أهمية الأمن في مثل هذا النطاق الواسع، مضيفاً: «هذا النجاح يُعزى إلى يقظة وجهود حفظة الأمن، والقوات المسلحة، وقوات الشرطة، والأجهزة الاستخباراتية. ولتأمين أمن هذه المراسم، تم نشر نحو ٦٠ ألف فرد من الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة في مختلف أنحاء البلاد، كان منهم ١٠ آلاف فرد متواجدين مباشرة على طول مسار التشييع، والباقي في النقاط الحساسة والطرق المؤدية والحدود".

تفاصيل أعداد المشاركين والتوقيت الزمني للمراسم

وتابع شمقدري قائلاً: «يُقدّر عدد المشاركين في مراسم تشييع قائد الثورة الشهيد في مشهد بنحو ٧ إلى ٨ ملايين شخص".

وفي ما يتعلق بالتعديلات الزمنية للمراسم، أشار إلى أنه «نظراً لتأخر نقل الجثمان الطاهر بمقدار ٨ ساعات عن الجدول الأولي، قمنا بإدارة الإعلام والإعلان عن موعد بدء المراسم في الساعة ١٤:٠٠ بالتوقيت المحلي في الوقت المناسب، لكي يتمكن الناس من التواجد في المكان في الوقت المناسب".

ووصف معاون المحافظ للأمن والشرطة حالة شوارع مشهد في يوم المراسم، قائلاً: «كان العديد من الناس قد دخلوا مشهد منذ اليوم السابق. واكتظت الشوارع المؤدية إلى شارع الإمام الرضا (عليه السلام)، وجانبي ميدان ١٥ خرداد، وشوارع خرمشهر، والجمهورية الإسلامية، وملك الشعراء بهار، وفدائيان إسلام، وجانبي شارع دانش، وطبرسي، وشيرازي، ونواب صفوي، وكذلك الممرات السفلية وحرم المرقد، بالجموع الغفيرة".

الشكر للجان الـ ٣٥ وجميع القائمين على المراسم

وفي الختام، أعرب شمقدري عن ارتياحه للتنفيذ الناجح للمراسم، وشكر جميع الجهات المعنية، قائلاً: «أتقدم بالشكر الصادق إلى الشعب، ووسائل الإعلام، والصحفيين، والقوات المسلحة، والطواقم الطبية، وجميع أعضاء اللجان الـ ٣٥ التابعة لهيئة التشييع، الذين بذلوا جهودهم في جميع الميادين".

وقد استمرت مراسم الوداع والتشييع لجثمان قائد الثورة الشهيد ستة أيام في خمس مدن هي: طهران، وقم المقدسة، والنجف الاشرف، وكربلاء المقدسة، ومشهد المقدسة، وتحولت بفضل المشاركة الملحمية والمهيبة للشعب إلى أكبر حدث تشييعي في تاريخ العالم. وشملت المراسم في طهران ثلاثة أيام (يومان للوداع في مصلى طهران الكبير ويوم للتشييع الرئيسي)، وفي قم والنجف-كربلاء ومشهد يوم واحد لكل منها، وبتكرار حضور الأفراد في مدن مختلفة، جمعت أعداداً غير مسبوقة من المشاركين.

وتؤكد المصادر الرسمية أن إجمالي المشاركين في جميع المدن بلغ نحو ٤١ إلى ٤٣ مليون شخص.

المجمع العالمي لأهل البيت (ع) ..تتمة

الإيراني بالحزن، لكن هذه الأحداث لم تضعف شعبنا، بل زادته صلابة ويقظة يوماً بعد يوم.

وأضاف: الجمهورية الإسلامية لن تستسلم أبداً للقوى المهيمنة، ولن تسمح بإذلال كرامة الشعب الإيراني. ورغم أننا واجهنا الحصار منذ الأيام الأولى لانتصار الثورة، إلا أننا وبفضل جميع الضغوط والقيود، نحتل اليوم مراكز متقدمة عالمياً في العديد من المجالات العلمية.

متحدث الجيش: نقف بقوة ..تتمة

وتشييع جثمان قائد الثورة الشهيد، قائلاً: شهدنا وداعًا وتشييعا مهيبين، في أعقاب التجمعات الليلية والحضور الجماهيري الغفير في الشوارع والساحات. لقد صنع الشعب الإيراني ملحمة عظيمة بكل المقاييس التاريخية والحضارية. حوّل الشعب الإيراني الحزن إلى ملحمة عظيمة، والتهديد إلى فرصة للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

مراسم تشييع الإمام ..تتمة

بدورها، رأت صحيفة «نيويورك تايمز»، في تقرير نشر بتاريخ ٥ تموز/يوليو ٢٠٢٦، أن الجنازة كانت استعراضًا عالي المخاطر للسيطرة السياسية خلال مرحلة انتقالية وُصفت بالحساسة، مشيرة إلى أن الإجراءات الأمنية المشددة والتحركات غير المعلنة لقائد الثورة الجديد، آية اللَّه السيد مجتبى الخامنئي، عكست رغبة الدولة في إظهار تماسكها المؤسسي، بالتوازي مع مخاوفها من استمرار الضربات الدقيقة التي استهدفت قيادتها.

أما صحيفة «الغارديان»، فقد اعتبرت في تقريرها المنشور بتاريخ ٧ تموز/يوليو ٢٠٢٦ أن الجنازة بعثت برسالة عن التماسك الوطني، موضحة أن اغتيال «رئيس الدولة» أدى مؤقتًا إلى تجميد الانقسامات السياسية الداخلية، وتحويل اهتمام الرأي العام نحو الدفاع الوطني، رغم استمرار الأزمات الاقتصادية والضغوط المعيشية.

ورأت «بلومبرغ»، في تقريرها الصادر بتاريخ ٥ تموز/يوليو ٢٠٢٦، أن توقيت الجنازة حمل رسالة موجهة إلى أسواق الطاقة العالمية وإلى المفاوضين الدوليين، إذ استخدمت طهران الحشود الكبيرة لإظهار امتلاكها القدرة على مواصلة التعبئة الشعبية والعسكرية، وإطالة أمد الصراع الإقليمي إذا لم تتحقق مطالبها الأساسية.

وركزت «فايننشال تايمز»، في تقريرها المنشور بتاريخ ٦ تموز/يوليو ٢٠٢٦، على البعد الرمزي لاختيار مصلى الإمام الخميني الكبير في طهران لإقامة الصلاة الرئيسية، معتبرة أن إقامة المراسم في مبنى لم يكتمل إنشاؤه شكّلت تذكيرًا باستمرار تحدي إيران للعقوبات الاقتصادية الغربية.

وفي السياق ذاته، رأت مجلة «فورين أفيرز» في عددها الصادر في تموز/يوليو ٢٠٢٦ أن الرسائل التي رافقت الجنازة عكست ترسيخ السلطة بيد النخبة العسكرية والفصائل الأكثر محافظة، معتبرة أن الحدث أغلق الباب أمام أي احتمال مستقبلي لعودة مشروع المصالحة مع الغرب.

أما «فورين بوليسي»، ففي تقريرها المنشور بتاريخ ٦ تموز/يوليو ٢٠٢٦، أشارت إلى أن منظمي المراسم عملوا بصورة منهجية على تقديم وفاة القائد في إطار الاستشهاد الديني التاريخي، بهدف تحويل الخسارة العسكرية إلى مصدر دائم للشرعية الأيديولوجية."تايم"

ورأت مجلة «تايم»، في تقريرها الصادر في اليوم نفسه، أن المراسم التي امتدت عدة أيام عبر إيران والعراق صُممت لتكون عرضًا لقدرة مؤسسات الدولة على الصمود، مع الجمع بين الخطاب السياسي المتشدد والتحركات الدبلوماسية الهادئة.

وفي الجانب «الإسرائيلي»، ذكرت صحيفة «هآرتس»، في تقريرها بتاريخ ٨ تموز/يوليو٢٠٢٦، أن التقدير السائد داخل المؤسسة الأمنية «الإسرائيلية» هو أن اغتيال الإمام الخامنئي لم يؤد إلى إشعال تمرد داخلي أو انهيار الدولة الإيرانية، بل تسبب في التفاف قومي مؤقت حول النظام.

كما وصفت قناة «i٢٤News"، في تقريرها الصادر بتاريخ ٧ تموز/يوليو ٢٠٢٦، مواكب التشييع في العراق بأنها بث مباشر متحدٍّ صادر عن جبهة المقاومة، معتبرة أن ظهور قادة الفصائل الحليفة إلى جانب النعش عكس استمرار قدرة طهران على تنسيق أنشطة حلفائها الإقليميين عبر الحدود.

وأخيرًا، ذكرت صحيفة «The Times of Israel" أن دوائر الاستخبارات «الإسرائيلية» رأت في الخطاب التصعيدي الذي رافق مراسم التشييع ليس خاتمة للصراع، بل منصة أيديولوجية مدروسة لافتتاح مرحلة جديدة من العمليات غير المتماثلة ضد «إسرائيل».المصدر: العهد الاخباري

مسؤول برلماني ..تتمة

واعتبر بروجردي أن الثأر من المعتدين لم يعد مجرد «رد فعل محدودا» بل أصبح «حركة عالمية».

وفي بيان صدر عنه أمس السبت بمناسبة تشييع الامام السيد علي الخامنئي، توعد قائد الثورة الاسلامية آية اللَّه السيد علي مجتبى الخامنئي بالثأر من قتلة والده، مؤكدا أن أحرارا من أنحاء العالم سيؤدون قريبا جزءا من «مهمة الانتقام من قتلة القائد الشهيد وبقية الشهداء».

ايران تقدم أربعة ..تتمة

وطرحت وزيرة الطرق ، في معرض حديثها، أربعة مقترحات لتطوير التعاون في مجال النقل بين دول «بريكس»، وهي: الاعتراف الرسمي بسكة حديد رشت–آستارا وميناء تشابهار، وإنشاء مجلس دائم لتنسيق الممرات، وتطوير الممر الأخضر، ودمج الشبكات متعددة الأغراض.ووفقاً للوزيرة، اقترحت إيران على دول «بريكس» الاعتراف بسكة حديد رشت–آستارا وميناء تشابهار كمشروعين بارزين في إطار التعاون في سلسلة التوريد اللوجستية لمجموعة «بريكس».وأضافت: «بهدف إزالة العقبات غير المادية وتبادل المستندات إلكترونياً، نقترح تشكيل مجلس دائم لضمان عبور البضائع دون توقف في الشبكة اللوجستية لـ"بريكس"».كما كان التطوير المشترك للممر الأخضر في الشبكة اللوجستية لـ«بريكس» وتبادل المعلومات والمعرفة في صناعة النقل المستدام، من بين المقترحات الأخرى التي قدمتها وزيرة الطرق والإسكان إلى اجتماع «بريكس».

وفي مقترحها الرابع، دعت الوزيرة فرزانه صادق الأعضاء الحاضرين في الاجتماع الثالث لوزراء النقل لدول «بريكس» إلى دراسة دمج الممرات متعددة الأغراض، بما في ذلك شبكات الكهرباء ومسارات الألياف الضوئية، إلى جانب مسارات النقل، بحيث تتضاعف كفاءة العبور لكل عضو.

واختتمت وزيرة الطرق الإيرانية كلمتها بالتأكيد على أن «إيران مستعدة للعمل، عبر ممرات مفتوحة، كجسر آمن ومنخفض التكلفة لتلبية احتياجات سلاسل التوريد في "بريكس" على المحاور الثلاثة لأوراسيا، في المجالات السككية والطرقية والبحرية».

يُذكر أن مجموعة «بريكس» تأسست باجتماع كل من البرازيل وروسيا والهند والصين، وانضمت إليها جنوب إفريقيا في عام ٢٠١٠. وفي السنوات الأخيرة، مع انضمام مصر وإثيوبيا وإيران والإمارات والسعودية وإندونيسيا، توسعت البصمة الجيوسياسية والاقتصادية لهذه المجموعة بشكل ملحوظ. وقد اختارت «بريكس» في عام ٢٠٢٦ شعار «البناء من أجل الصمود والابتكار والتعاون والاستدامة» لها.

حاكم ولاية كاليفورنيا: ترامب ..تتمة

العامة في رسالة نشرها على موقع التواصل الاجتماعي X، مشيرًا إلى تغيير طائرة دونالد ترامب بسبب مخاوف أمنية وإرهابية.

وفي معرض حديثه عن الجدل الدائر حول استخدام ترامب طائرة خاصة منسوبة إلى قطر، كتب نيوسوم: «يستدعي ترامب الصحفيين لكشفهم فضيحة طائرته القطرية؛ الطائرة نفسها التي أسميها «طائرة الاحتيال الجوي الأولى» والتي أنفق عليها مئات الملايين من دولارات دافعي الضرائب الأمريكيين».

واختتم حاكم كاليفورنيا هجومه قائلًا: «إنه الرئيس الأكثر فسادًا في تاريخ أمريكا»

.وتأتي تصريحات نيوسوم في ظل انتقادات حادة لاستخدام ترامب الطائرة الفاخرة التي تبرعت بها قطر، فضلًا عن تعامل إدارته مع وسائل الإعلام التي كشفت عن تغييره لخطته لاستخدام طائرة خاصة بسبب مخاوف من الاغتيال، ما أصبح أحد المحاور الرئيسية لهجمات منتقدي الرئيس الأمريكي.

باقري: دم القائد ..تتمة

وأكد أن المقاومة لم تعد مجرد حركة أو تيار، بل أصبحت نهجًا تتبناه شعوب المنطقة، وأن دم القائد الشهيد أسهم في ترسيخ جذور المقاومة وتعزيز حضورها.

وقال إن المسؤولية الملقاة على عاتق المسؤولين الإيرانيين أصبحت أكبر بعد التشييع الشعبي للقائد الشهيد مشددًا على ضرورة الوفاء بمسؤولية الثأر للقائد الشهيد.

إيران تدك بشدة القواعد..تتمة

وأكد الحرس في بيان، إيقاف محاولات النظام الأميركي «إنشاء ممر غير شرعي جنوب مضيق هرمز»، برد حاسم، مشيراً إلى أن واشنطن كانت تحاول «فرض إرادتها على حكومة عُمان".

واعتبر حرس الثورة أن الهجوم الأميركي بغارات على عدد من القواعد الساحلية وأبراج الاتصالات على الساحل الجنوبي، ما هو إلا محاولة لـ«تعويض الهزيمة".

وعليه، أكد أن مقاتلي القوات الجوية التابعة للحرس استهدفوا القواعد العسكرية الأميركية، موضحاً أن المرحلة الأولى من الرد شملت استهداف بنى تحتية ومنشآت عسكرية في قاعدة «الأمير حسن» الجوية في الأردن.

وشدد الحرس في ختام بيانه على أن استمرار العدوان الأميركي سيؤدي إلى «ردود أشد".

وردّت قواتنا المسلحة على العدوان الاميركي على جنوب البلاد، باستهداف عدد من قواعدها ومصالحها في قطر والبحرين والكويت والامارات وعمان والأردن.

وفي السياق أعلن حرس الثورة الإسلامية إغلاق مضيق هرمز حتى إشعار آخر، وحتى انتهاء التدخلات الأميركية بعد مخالفة سفن لقواعد المرور الايرانية في المضيق.

وفي المرحلة الثانية من الرد، أعلن حرس الثورة استهداف سفينة مخالفة ثانية في مضيق هرمز وإيقافها، وقصف منشآت بقاعدة «العديد» في قطر.

وأكدت العلاقات العامة للحرس في بيان أن الاستهداف جاء رداً على استمرار اعتداءات الجيش الأميركي على القواعد الساحلية التابعة للقوات المسلحة الإيرانية.

وأضاف البيان أن قاعدة «العديد» الجوية الأميركية في قطر تعرضت لهجوم بصواريخ باليستية، أسفر عن تدمير مركز صيانة وإدامة المقاتلات الجوية ومركز القيادة والسيطرة في القاعدة.

وزيرة باكستانية: إيران علمتنا الشجاعة والصمود والوحدة الوطنية

طهران / إرنا - أكدت وزيرة الدولة للتعليم في باكستان السيدة وجيهة قمر على، أن إيران قدمت نموذجاً في الشجاعة والصمود والوحدة الوطنية خلال التطورات الأخيرة، مشيدةً بإدارة الجمهورية الإسلامية للأزمات وتعاملها الاستراتيجي مع التحديات.

وقالت قمر، خلال لقائها مساعدة الرئيس الإيراني لشؤون المرأة والأسرة، زهرا بهروز آذر: إن باكستان يمكنها الاستفادة من التجربة الإيرانية، ولا سيما في مجالات تمكين المرأة، والتعليم، والتأهيل المهني؛ معربةً عن تضامنها مع الشعب الإيراني في أعقاب استشهاد قائد الثورة الاسلامية اية اللَّه السيد علي خامنئي (رض)، ومؤكدةً أن الشعب الباكستاني يدعو لإيران بالأمن والازدهار.

وأضافت الوزيرة الباكستانية، أن الأداء الذي أظهرته القيادة الإيرانية في إدارة المرحلة الراهنة، رغم التحديات واستشهاد عدد من كبار المسؤولين، يعكس قدرة الدولة على الحفاظ على تماسكها واستقرارها؛ لافتة الى ان التعاون بين اسلام اباد وطهران في إطار منظمة التعاون الإسلامي، يمثل فرصة مهمة لتعزيز التضامن الإسلامي وتبادل الخبرات.

من جانبها، أعربت السيدة «بهروز آذر» عن تقديرها لمشاركة الوفد الباكستاني رفيع المستوى في مراسم تشييع ووداع قائد الثورة الإسلامية، كما ثمّنت حضور الشخصيات السياسية والدينية والنخب الفكرية الباكستانية في هذه المراسم، معتبرةً ذلك تجسيداً لعمق العلاقات الأخوية بين البلدين.

وأكدت مساعد الرئيس الايراني استعداد الجمهورية الاسلامية لتوسيع التعاون مع باكستان في مجالات اللغة، ودعم شؤون المراة والفتيات، والذكاء الاصطناعي، والتدريب المهني والتقني؛ و بما يسهم في توطيد التواصل الشعبي وتطوير الشراكة بين البلدين.

قائد عسكري: مستقبل قدراتنا الدفاعية مرتبط بالابداع والتقنيات المتقدمة

طهران/ إرنا-أكد نائب قائد قوات الدفاع الجوي للجيش العميد محمد يوسفي خوش قلب على أن مستقبل القدرات الدفاعية للبلاد بات مرتبطاً بالمعرفة والابتكار والتقنيات المتقدمة أكثر من أي وقت مضى.

ووفقاً لـ «إرنا» فقد أجرى العميد خوشقلب زيارة امس الأحد ١٢ يوليو/تموز إلى مركز تدريب القوات البرية بالجيش الايراني حيث التقى بثلة من الجنود النخبة وأصحاب الأفكار المبتكرة، واطلع عن كثب على قدراتهم وإمكاناتهم العلمية.

كما تفقد هذا القائد العسكري معرض الإنجازات العلمية في المركز، واستمع إلى عرض قدمه عدد من الجنود حول مشاريعهم البحثية واختراعاتهم ومبادراتهم، موضحين مراحل تنفيذها وتطبيقاتها العملية.

وشدد العميد خوش قلب في تصريح له خلال الجولة، على أن النخب الشابة والمواهب الواعدة تعد رصيدا مهما في البلاد، مؤكداً على أن توظيف طاقاتهم الفكرية يسهم بفعالية في تطوير التكنولوجيا، وتحقيق الاكتفاء الذاتي، وتعزيز القدرات الدفاعية، وهو ما يستوجب على القوات المسلحة استثمار هذه القدرات بشكل أكبر.

وأكد الحرس أن استمرار الاعتداءات الأميركية - الصهيونية سيقابل بـ «ردود أشد وأكثر قوة»، خاتماً بالقول: «حاربوا نُحارب".

وفي المرحلة الثالثة، أعلن الحرس تدمير مراكز الدعم اللوجستي ومنصات تزويد حاملات الطائرات الأميركية بالوقود في ميناء الدقم العُماني.

وقالت العلاقات العامة للحرس في بيان، إن «الإرادة التي تجلت في خطوة الشعب الإيراني الراسخة خلال مراسم التشييع الحاشدة غير المسبوقة، والتي شارك فيها عشرات الملايين وأثارت دهشة العالم واستغرابه، تتجسد اليوم في الملاحم التي يصنعها مقاتلوكم".

وفي التفاصيل، نفّذ مقاتلو قوات الجو - فضاء التابعة للحرس «هجوماً واسعاً ومباغتاً استهدف مراكز الدعم اللوجستي للسفن الحربية ومنصات تزويد حاملات الطائرات الأميركية بالوقود في ميناء الدقم بسلطنة عُمان، ما أدى إلى تدميرها".

بدوره، استهدف الجيش الإيراني منظومة «باتريوت» ومستودع ذخيرة وموقع رادار تابعاً للجيش الأميركي في الكويت، بطائرات مسيّرة.

وفي البحرين، استهدف الجيش في موجة أخرى بالطائرات المسيّرة منظومة الاتصالات وموقع الرادار التابع للجيش الأميركي.

وبذلك، أعلن الجيش أن عواقب هذه التحركات وانعدام الأمن في المنطقة من مسؤولية العدو الصهيوني الأميركي، وإذا تكررت هذه الهجمات فـ «سيكون ردنا أشدّ".

وعلى إثر ذلك، أفادت وكالة «تسنيم» بتفعيل نظام الدفاعات الجوية في الأردن، ناقلةً عن مصادر أن هجوماً صاروخياً طال أهدافاً ومصالح أميركية في الكويت، إضافة إلى سماع دوي انفجارات في قواعد أميركية في البحرين.

وفي الإطار، أعلنت الداخلية البحرينية تفعيلَ صفارات الإنذار في البلاد.

إضافةً إلى ذلك، سُمع - بحسب «فارس» - دوي انفجارات في العاصمة القطرية الدوحة، بعد أنباء أولية عن دوي انفجارات في الإمارات.

هذا وأعلنت إدارة العلاقات العامة بالحرس الثوري الاسلامي إسقاط صاروخ كروز للعدو الامريكي بنيران منظومة الدفاع الجوي المتطورة التابعة للحرس الثوري.

ونقلاً عن إدارة العلاقات العامة بالحرس الثوري، فقد تم صباح اليوم الاحد، إسقاط صاروخ كروز أثناء هجوم الجيش الإرهابي الأمريكي، بنيران منظومة الدفاع الجوي المتطورة التابعة للحرس الثوري، والتي تُدار من قبل شبكة الدفاع الجوي المتكاملة للبلاد، في ضواحي مدينة خرم آباد، منطقة داره نسب.

كما أعلن الحرس الثوري تدمير مركز القيادة والسيطرة وحظائر طائرات MQ-٩ المسيرة في القاعدة الأمريكية «الأمير حسن» في الأردن.

وأفادت وكالة مهر للأنباء أن العلاقات العامة للحرس الثوري الإسلامي أصدرت بياناً جاء فيه:

"حاول الكيان الأمريكي المجرم، بفرض إرادته على الحكومة الملكية العمانية، ليلة أمس، تكرار تجربته الفاشلة، وتحريك عدة سفن في مسار غير قانوني جنوب مضيق هرمز، لكنه أوقف برد حاسم من القوات البحرية.

ولتعويض هذه الهزيمة، شن الجيش الأمريكي القاتل للأطفال هجوماً جوياً على عدد من القواعد الساحلية وأبراج الاتصالات على السواحل الجنوبية. وكما وعدنا، تلقى على الفور رداً قاسياً على عدوانه.

قام مقاتلو القوات الجوفضائية الشجعان التابعون للحرس الثوري باستهداف القواعد العسكرية الأمريكية. وفي المرحلة الأولى من هذا الرد، استهدفوا البنى التحتية والمرافق العسكرية المهمة في قاعدة «الأمير حسن» الجوية في الأردن، ودمروا مركز القيادة والسيطرة لهذه القاعدة وحظائر طائرات MQ-٩ المسيرة، بعدة صواريخ باليستية.

كما أعلن الجيش الإيراني عن تنفيذ موجة هجمات بالمسيّرات استهدفت قواعد أمريكية في المنطقة.

وأفادت وكالة تسنيم الدولية للأنباء بأن العلاقات العامة للجيش أعلنت أنه، رداً على استمرار الاعتداءات الأمريكية على مناطق في جنوب البلاد، نفّذ الجيش الإيراني منذ ساعات هجمات بطائرات مسيّرة انتحارية استهدفت منظومة «باتريوت» ومستودعاً للذخيرة وموقعاً للرادار تابعاً للجيش الأمريكي في الكويت.

وأضاف البيان أنه في موجة أخرى من الهجمات بالمسيّرات، جرى استهداف منظومة اتصالات وموقع رادار تابعين للجيش الأمريكي في البحرين.

وحذّر الجيش الإيراني من أن تبعات هذه التحركات وما تسببه من توتر وانعدام للأمن في المنطقة تقع على عاتق العدو الأمريكي ـ الصهيوني، مؤكداً أن تكرار مثل هذه الهجمات سيقابل بردود أشد.